التركيب في شعر

محمود درويش

د. سهير صالح علي ابو الجلود
كلية الاداب – الجامعة المستنصرية

إن اللغة في احد مظاهرها ، اطوع الادوات تحقيقاً لأغراض الانسان ، وفن الكلمات فن يثيراكثرالاموردقة في اية نظرية من نظريات الفن ، والاشتغال على اللغة وباللغة في اطارالنص الادبي ضروري جداً ، لأن كل ابداع يعتبرحدثاً مهماً في حياة هذه اللغة ،فهويعيد صياغة تراكيبها ويولد انساقاً تعبيرية جديدة ويخلق لألفاظها سياقات لم تعرفها من قبل ، والادب كله ، ولغة الشعرخاصة ، فن مولد يحتمل التجديد والابداع ، والشاعريبني بالكلمات صورة ، ويجددها بخيالات تولد صوراً اخرى ، فاللغة عند المجددين : " اشتراع واكتشاف واسلوب متميزمتفرد وعلاقات جديدة بين الفاظ ماتوحيه ابعد مدى من معناها المعجمي ، فلا شعريهدرالطاقة الهائلة لهذه اللغة بطرائق في التعبيرمباشرة ومعروفة وبعلاقات بين الالفاظ لارواء فيها ولاابتداع " [1] ، وتركيب الالفاظ بطريقة جديدة يعتبروسيلة مثلى لاستخراج الامكانيات المختلفة لانتاج النصوص ، الى جانب انه يعمل على تشغيل آليات النظام اللغوي ووظائفه المتعددة .

والعلاقات بين الالفاظ والتراكيب امرموجود وله اسسه القديمة وهذه الاسس تبدأ من اعادة بناء الكلمة ذاتها وانتهاء بالتركيب الذي يشمل الجمع بين كلمتين اوعبارتين [2] ، ولاشك ان تحليل التركيب قد يوصلنا الى نتائج كثيرة ، وهو اسلوب مشروع ولكنه ليس الوحيد في تفسيرهذه التراكيب ، فقد ينطوي التركيب على عدة معان يرتبط بعضها ببعض، اومعان يحتاج بعضها الى الاخر كي يكتمل معناها او معان تتحد معاً لتعبرعن علاقة واحدة اوعملية واحدة ، فالنص من خلال استعماله للغة يبرزطاقاتها التعبيرية ، فينقلها من الاستعمال الوظيفي الى التعبيرالجمالي ، وعلى هذا المنظوريوظف النص الاشكال البلاغية والصيغ النحوية التي لم تستعمل من قبل، وبذلك فأنه يكشف عن استعماله المخصوص للنظام اللغوي ، وينتج انساقاً لغوية جديدة ، كما يعمل على خلق

منطق جديد بين الالفاظ ، هذا المنطق يأتي من الاستعمل الجديد للألفاظ من خلال سياقات مختلفة للتعبير.

وتبقى اللغة مع كل ذلك مجازية أولاً وآخراً . وقد كتبت الكتب وماتزال عن استعمالات التشبيه والاستعارة وهما وسائل يستعان بها على تحطيم الصور والمعاني القديمة المستهلكة والاستعاضة عنها بأخرى جديدة لتصبح تجربتنا بمقتضاها أكثر حيوية . ولكننا في احيان كثيرة لايسعفنا أو لايكفينا التشبيه والاستعارة في التعبير عن معان تجمع احساسات شتى نحتاج معها الى جملة تستوعب الحزن والألم والحب والأستفزاز كلها نحتاجها في جملة لاتتعدى الكلمتين أو الثلاث ، من هنا جاءت تراكيب لفظية متميزة تطبع المعنى المراد في الذهن بشكل حاد وقوي،مع بقاء السياق العنصرالمساعدعلى طبع ذلك المعنى [3] ، يقول د. احمد الديني : ((ان معنى كلمة يتحدد بالتركيبات التي يستطيع بها أكمال وظيفته ، معنى كلمة هو مجموع علاقاتها الممكنة مع كلمات اخرى)) [4] ، بمعنى: ((ان السياق من شأنه ان يحدد المعنى ويخصصه ، فاذا دخلت الكلمة في السياق قد حلّ اشكال صفة العموم التي في المعنى المعجمي ، وأشتمل اللفظ على معناه الأخص ولم يعد في الامر مايدعو الى طلب زيادة لمستزيد ، وهذا الكلام يحمل في طياته بعض عناصرالحق ، ففي الغالبية العظمى من أمثلة دلالة السياق يجد المرء قدراً عظيماً من الكمال في الدلالة على المعنى ، ولكن هذا القدر وان عظم لايمكن أن يلهينا بما فيه من عنصر كفاية النص عن تطلب العنصرالاجتماعي في المنطوق ، فاللغة تبقى نتاجاً أجتماعياً بلاشك))[5].

ولأن الظروف السياسية والتأريخية التي عاشها محمود درويش ومن عاصره تمثل مرحلة مهمة من تأريخ شعرنا العربي ، فمما لاشك فيه أن تتأثرلغته وفكره بتلك الظروف، فاللغة : ((هي الواقع المباشرللفكر، أي ان جوهر الفكرة يعلن عن نفسه بواسطة الالفاظ ، ولاوجود للأفكارخارج نطاق من اللغة))[6] ، فاذا كانت لغة السياسة في الهيمنة، فأن لغة الشعرعند محمود درويش في التحرر ، لغة لاتتنازل عن جماليتها وبهائها ، ولاتتنكر لدمها الخاص ، لغة فتحت بتراكيبها المتنوعة فضاءً شاسعاً من الاسئلة التي نفذت الى أعماق كياننا لقد اراد درويش لغة تسنده ويسندها ، تشهده ويشهدها على مافي الانسان من قوة ، فكان له ما أراد في تراكيب لايمكن لنا تقسيمها إلا أفتراضاً نرتضيه

ونعمل به لتوضيح منهجية البحث وتحقيقها ، ومن هنا جاء تقسيمنا للتراكيب في اللغة الشعرية عند محمود درويش في بحثنا الذي أعتمد التحليل والوصف الى :

التركيب الأسمي

التركيب الفعلي

تراكيب تكميلية

التركيب الأسمي

وهو التركيب الذي يتكون من أسمين أو اكثر، وأهم هذه المركبات الاسمية تلك التي تتحدد بالعلاقات في التركيب ومنها العلاقات الأسنادية والأضافية وغيرها، وأننا هنا إذ نعرض لمهمة التركيب فأننا نعرض لألغاء نظام قائم مألوف له جذوره، فمهمة التركيب صعبة ودقيقة لأن أي أفتعال فيها يكشف بسرعة هائلة ، وأي أبداع فيها يقلب المعنى الى دهشة وأعجاب يجعلان المتلقي يبحث عن المزيد في تركيب أنقلابي آخرتتغيرفيه العلاقات اللغوية فتنفض من عليها غبارالدلالة القديم وتستحدث دلالات أخرى . فلجوء الشاعر الى مثل هذا البناء المركب ليس نوعاً من الحذلقة الفنية وأنما هو استجابة لضرورة التعبير عن رؤية شعرية لم تعد خيطاً شعورياً واضحاً بسيطاً، وأنما أصبحت نسيجاً شعورياً متشابك الخيوط ، ومن ذلك الأمثلة الأتية :

على الميناء

وقفت ، وكانت الدنيا عيون شتاء

وقشرالبرتقال لنا .... وخلفي كانت الصحراء [7]

* * *

وتنهّد المسجون : كنت لنا

يامحرقي تموز .... معطاءً

رخيصاً مثل نورالشمس والرمل

واليوم ، تجلدنا بسوط الشوق والذل [8]

* * *

لخضرة أعين الأطفال ...ننسج ضوء راياتنا [9]

* * *

تموز يأخذ معطف اللهب

لكنه يبقى بغربتنا
أفعى (10)

* * *

ذليل أنت كالأسفلت
ذليل أنت
يامن يحتمي بستارة الضجر (11)

هذه نماذج من إضافات تتغيرفيها العلاقات اللغوية لتحدث أخرى متميزة بقدر ما تثيره من جمال ، وفي كل مركب من المركبات المذكورة السابقة عنصرأساسي أول هو نواة التركيب أو ركنه مثل (عيون ، سوط ، معطف، الضوء،الستارة .) والتي تتحدد بما بعدها بعلاقة أسنادية واضحة ، ودلالة الألفاظ هذه على ماتدل عليه تظل دلالة عامة أشارية بحتة لاتضيف شيئاً جديداً، بل تشيرالى مانعرفه بالعقل الى أن تخضع للتغييروفق السياق الذي تأتي فيه ، بمعنى أنها وضعت أساساً لكي تدخل في علاقات تركيبية تجعلها تؤدي وظيفة دلالية ، يقول عبد القاهرالجرجاني :((إن الألفاظ المفردة التي هي أوضاع اللغة لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها ولكن لأن يضم بعضها الى بعض فيعرف فيما بينها من فوائد))(12) وبذلك فباستطاعتنا ان نؤكد بأن إعادة تشكيل البنية الدلالية والمنطقية للغة يوحي بأن النص قد ولّد الفاظاً جديدة ، وهومايسمح للنص بالتعبيرعن السياق الثقافي والأجتماعي الذي يتحرك فيه ، ومن هنا فأننا غالباً مانلمح أرتباط التركيب الأسمي مع معان مرتبطة فينا، مثل معاني السخط والغضب .

وطني ياأيها النسر الذي يعمد منقارهاللهب
في عيوني (13)

* * *

نحن لم نعترف
إلا بألفاظ المسامير (14)

* * *

غنائي خناجر ورد
وصمتي طفولة رعد
وزنبقة من دماء

فؤادي [15]

* * *

أو الشعوربالحزن والخوف
أودع وجهك الباكي
غريقاً فوق دم الشمس [16]

* * *

خطوات أحبابي أنين الصخر [17]
تحت يد الحديد

* * *

أو الأحساس بالهزيمة والخذلان :

أغمدت في لحم الظلام هزيمتي وغرزت في شعر الشموس أناملي [18]

وهي المعاني الأكثر وضوحاً في نفوسنا [19] والأكثرتضاداً لما تولّده فينا من اللاأنسجام واللاتجانس واللاتقارب الذي ينعكس على أستخدام مفهومين أو متصورين غيرمتجانسين كما في الأمثلة السابقة : (منقارالهب ، ألفاظ المسامير، دم الشمس ، أنين الصخر... الخ) ولكي يحقق التركيب وظيفته الجمالية ينبغي أن يحقق وظيفة إضافية، وهي هنا تحققت في مزج الدلالة الفنية التي تأتت من تركيب أسمين أعطى كل منهما للآخرمعنى وأفقاً أتسع ليضم دلالات أخرى ومعان مثّلت الملمح الأساس في عملية التوظيف اللفظي الذي عبّرعنه التركيب الأسمي في هذه النصوص ، وهذا يعني ان أي تغييرفي أرتباط المعنى بالتركيب سيحدث تغييراً في عناصرالتركيب ووجهته وهدفه . وسيتبدى هذا الأختلاف وهذا التغييرفي حالة أخرى من حالات التركيب التي يتضح فيها طابع آخر وأحساس مختلف كما سنرى في المبحث الآتي :

التركيب الفعلي

وهو التركيب الذي يتكون من عنصرين أو أكثر، ويكون مبدوءاً بفعل أو يكون أساسه التركيبي فعلياً ، ويعمل النص الشعري في هذه الحالة على نقل النظام اللغوي من حالته الساكنة الى المتحركة ، فالشاعرلكي يحقق للكلمات وظيفة الأنبهارالحسي لابد وأن تكون هذه الكلمات التي يتخيرها بسيطة وحسية ، لكن هذا الأنبهارأو الأحتفال الحسي لاينال بمجرد أستخدام الكلمات الحسية ، فما أكثرتلك الكلمات التي فقدت من خلال الأستعمال

الرتيب حيويتها ولونها ، فاللغة من خلال النص تعتبروسيلة لأعادة بناء الألفاظ والبنيـــة الدلالية بصفة عامة ، ولكنها أيضاً وسيلة لتفكيك العلاقات العتيقة بين الألفاظ وأســـتبدالها بعلاقات جديدة ، فيدفعنا الشاعربذلك الى التعرف من جديد على الألفاظ من خلال ماتثيره فينا من خواطرمفاجئة ، ومن هنا جاء تركيبه الفعلي الذي يتضح فيـــه الطـــابع الحســـي والعاطفي وغلبته على هذا النوع من التأليف اللفظي :

لك عندي كلمة
لم أقلها بعد
فالظل على الشرفة يحتل القمر [20]

* * *

عيناك نافذتان على حلم لايجيء
وفي كل حلم أرمم حلماً وأحلم [21]

* * *

أعلن أني أمشط موج البحار بأغنيتي ودمي
كي تكوني مريّا [22]

ان للتركيب الفعلي هنا قصداً منطقياً ومضموناً سيكولوجياً في الوقت نفسه ، وقد يتعمد الشاعر – جزئياً – هذا الأزدواج بقدرمايتعمد عنايته بما تعكسه الألفاظ من ظلال ، وهنـــا يمكننا أن نتلمس صعوبة المهمة ، فـــ: ((ليس البحث عن الكلمـــة الملائمـــة ميســـوراً للشاعرفي كل الأحوال ، أن مثل هذا البحث أقرب الى السعي المضني الذي ينقـــب فيـــه الشاعرعن الكلمة الملائمة بين ركام التراكيب الجاهزة ، وأكوام الألفاظ المتقاربـــة فـــي الظاهرحتى يصل الى كلمة بعينها يشعرأنها تحقق له مايريده بالضبط)) [23] ولاسيما في محاولته الدائبة في أن يبعث الحياة في التجربة ومافيها من أحاسيس وأفكار :

اذا متُّ حباً فلاتدفنيني
وخلّي ضريحي رموش الرياح
لأزرع صوتك في كل طين
وأشهرسيفك في كل ساح [24]

فقد يكون الضريح و السيف جمادين من دون أن يأتي شاعريبعث الروح فيهما بأشـــهار ذلك السيف في كل ساح ، ويدمج صلابة الضريح برقة الرياح التـــي أعطاهـــا رموشـــاً لنشعربمدى رقتها . أو أن يأتي بأفعال يؤلفها مع فاعليها بطريقة لابد من الوقوف أمامها كما في قوله :

على مهل يطلب النهرقصته من رذاذ المطرويدنو رويداً رويداً .

غدٌ عابرٌ في القصيد ...

فأحمل أرض البعيد ، وتحملني في طريق السفر .

على فرس من خصالك تنسج روحي سماء طبيعية من ظلالك ، شرنقةً

شرنقة [25]

فأن يأتي بأفعال : كالطلب والنسج ، يركبها مع فاعليها : النهروالروح ، فأنه يقنعنا أن بأمكاننا ان نحلم بالمستحيل ، أن نحمل أرض البعيد لتأخذنا بالسفرالى طرق أبعد، وهـــو لذلك يتخيرتلك الألفاظ وتركيبها أو أستعمالاتها التي تثيرفي القارئ حالة نفســـية بعينهـــا أكثرمن مجرد نقل صور وعواطف اليه . فالألفاظ .. كما يقول أيليـــا حـــاوي :- ((إذا اعترتها التجربة المبدعة يمكن ان تفجرها من الداخل ، وأن تكتشف الرموز الكامنة فـــي معادلتها الحسية ، وأن تجعلها لفظة روحية بعد أن كانت لفظة تقريرية)) [26] . والشاعر يعني بما تملكه الكلمات التي يستخدمها من قدرة الأيحاء ، وتتوقف هذه الأيحاءات علـــى أختياره للكلمات التي في وسعها أن تحطم مادرجنا عليه مـــن صـــورالتجربة المجرّبـــة التقليدية وأحالتها الى عناصرحسية تختلف باختلاف النسق أو بأختلاف تعامـــل المفـــردة ضمن وجودها في علاقات تركيبية ، متغايرة . وقد حفل شعر محمود درويش بالكثيرمن تلك العلاقات التركيبية ، فقد سخّراللغة لأغراضه بدل أن يسخّرنفسه للغة ، فكان من حقه أن يركبها كيفما يشاء مادام يحقق بذلك معنى متميزاً أو صورة غيرتقليدية .

تراكيب تكميلية

وهي تلك التي تتكون من كلمتين أو جملتين . وتـــأتي هذه التراكيـــب المكونـــة مـــن عناصرمختلفة متفاعلة والتي تبين لنا التشكيل الفني للغة محمود درويش ، تأتي لتحقيـــق شكل المعنى ، ولأن تجربة محمود درويش كانت تمضي أحياناً على ســـجيتها، فيتعامـــل معها ومع معاناة الحرية والعبودية والكرامة الأنسانية ، وفي لحظات كانت تطبق أجـــواء نفسه ويعتريه حس أشبه بالهلاك الوشيك ، فأن تراكيبه تبرز مقننة محصـــنة ، وألفاظـــه

تعني ماتعنيه وتؤدي ماتؤديه بقوة ، هذه القوة تحلّ في خلايا الألفاظ وتحييها من الـــداخل فتُمدُّ أبعادها وتُكثَّف أجواؤها فتكون عملية إعادة التوزيع للمواد اللغوية التي يوظفها النص تعني أكثرمن مجرد تغييرفي الهيئات والأوضاع . من هنا يأتي أشـــتغال الشـــاعرالدقيق باللغة أثناء صياغة النص وإعادة شحن الألفاظ بأشباه جمل وأضافات جديدة بمثابة خلـــق علاقات مختلفة بين هذه الألفاظ ، ومن ذلك هذه الأمثلة :

غضب يدي
غضب فمي
ودماء أوردتي عصيرمن غضب (27)

* * *

يا خصر كل الريح
يا أسبوع سكر
.....
يا أسم العيون ويارخاميّ الصدى
يا أيها الجسد المضرّج بالسفوح
وبالشموس المقبلة (28)

* * *

بين شوك الجبال وبين أماسي الهزائم
كان مخاضي عسيراً (29)

* * *

كان صوت الدم مغموساً بلون العاصفة
وحصى الميدان أفواه جروح راعفة
وأنا أضحك مفتوناً بميلاد الرياح (30)

فمن الدم الذي دمج وصفه بالسمع (صوت الدم) والنظر(لون العاصفة) ، الى ذلـــك الموقع المكاني الذي أتخذه بين شوك الجبال و بين أماسي الهزائم ، الـــى هـــذا المنـــادى (الكلّ) الذي أضافه الى مالايجزأ (الريح) ، ثم استخدامه منادى آخر وهو الجسد الـــذي وصفه بالمضرّج بكل ماتعلن عنه الراية من نصر حين تدق في السفوح ، الـــى وصـــف الأوردة بخلاصة الغضب وعصيره ، تنتظم الكلمات وفق مقولات نحوية ووجوه بلاغيـــة

مختلفة، وهذا النظم هو في الواقع توليد دلالات جديدة تحتوي الكلمات التي تتطلبها مقتضيات التعبيرومقاماته ، فيكون القول الشعري بذلك هو صورة اللغة المتحققة في شعر هذا الشاعر، الأمرالذي يبقي الشعرنسيجاً مخصوصاً بين أنسجة البناء اللغوي الذي يتطورفيخلق نظماً جديداً للوحدات اللغوية ، وليتيح معان مختلفة . وبذلك فأن محمود درويش حين يعرض اللغة لتصويراحساسات معينة تكون عباراتها صدى لقوى تلك الأحساسات ، فأنه لايستخدم عبارات اللغة ككلمات موضوعة لمعان فكرية محدودة ، بل يجد عبارات تحتال دائماً لتكون صورة لموسيقى النفس ، وذلك مع تأثرها بالمعاني الفكرية والعقلية [31] . كل ذلك يحصل عندما يتجول الأدب بين مسارب اللغة ، فيخرج من نسيج ألفاظها ويلج أزقة التركيب التي بوجودها وهيأتها تنبئ عن الأدب قبل أن تخبرعنه دلالات ألفاظها وتبقى اللغة بذلك رضية طيعة نستطيع أن نمدّ مفرداتها الى ماشئنا من المعاني ، وهنا يكمن سرالكلمة في أستخدامها بطريقة تبعدها عن ظلالها المألوفة فتستقر في حيز جديد ، انها قدرة على الخلق والأبداع ، الابداع الذي كانت له أساليبه في كل حين .

هوامش البحث

1- د. جلال الخياط ، المتاهات ، دارالشؤون الثقافية ، بغداد ، 2000، ص 33. وينظر في خلق العلاقات الجديدة في النص الشعري الذي يتعامل مع اللغة تعاملاً مختلفاً : أحمد يوسف ، القراءة النسقية ، منشورات الأختلاف، الطبعة الأولى ، 2007،ص 282 .

2- ينظرفي ذلك : فردينان دي سوسير،علم اللغة العام ، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، بيت الموصل ، 1988، ص241.

3- ينظرفي ذلك : د. علي زوين ، (المجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الدلالية الحديثة)، مجلة أفاق عربية ، س17، 1992، ص73،وينظرايضاً : عبد الله الغذامي ، تشريح النص ، المركزالثقافي العربي ، الطبعة الثانية ، 2006،ص19. وفي هذا المعنى يقول لاسل ابركرمي ((أن كل كلمة ذات معنى قد يكون لها بمفردها – مستقلة عن نحو الجملة وصرفها – تأثيرخاص في الخيال يتوقف على القرائن وعلى الموضوع)) قواعد النقد الأدبي ، ترجمة د. محمد عوض محمد ، منشورات وزارة الثقافة ،آفاق ثقافية ، ع38، حزيران ، دمشق ، 2006 ، ص 37.

4- د. احمد المديني ، في أصول الخطاب النقدي الجديد ، دارالشؤون الثقافية ، الطبعة الثانية ، 1989، ص 38، ويقول المؤلف نفسه : ((إن عزل المعنى في مجموع الدلالات عمل قد يؤدي بكل تأكيد الى مساندة عملية الوصف في الدراسات الأدبية .... أن أندماج الوحدات في الكلام لايتجاوز مستوى الجملة، ففي الأدب نرى الجمل تندمج بدورها في أقوال ، والأقوال بدورها في

وحدات ذات أبعاد أكبر،وهكذا وصولاً الى العمل كله ... وبالمقابل فأن تأويلات كل وحدة متعددة ، لأنها متعلقة بالنظام الذي ستندمج فيه لتصبح مفهومة)) المصدر نفسه ص 38 ، وينظر أيضاً : د. حسين فخري ، نظرية النص ، من بنية المعنى الى سيميائية الدال ، منشورات الأختلاف ، الطبعة الأولى ، 2007، ص 95.

5- د. تمام حسان ، اللغة بين المعيارية والوصفية ، دارالثقافة ، الدارالبيضاء، مطبعة النجاح، 1980، ص132.

6- د. حاتم الضامن ، علم اللغة ، وزارة التعليم العالي ، بيت الحكمة ، ص147.

7- محمود درويش ، ديوان محمود درويش ، دارالعودة ، بيروت ، المجلد الأول، الطبعة السادسة ،1987، ص 134.

8- المصدرالسابق ، ص 171-172

9- محمود درويش ، ديوانه ، م1، ص 166.

10- المصدرالسابق ، ص172

11- المصدرالسابق ، ص 248.

12- عبد القاهرالجرجاني ، دلائل الأعجاز،تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي،القاهرة،1984،ص539.

13- محمود درويش ،م1،ص369.

14- المصدرالسابق،ص507.

15- المصدرالسابق،ص383.

16- المصدرالسابق،ص215.

17- المصدرالسابق،ص184.

18- المصدرالسابق،ص378.

19- ولعل هذا يفسّرتغلّب نسبة (التركيب الأسمي) على غيره من التراكيب عند محمود درويش ، فقد وجدنا من خلال قراءتنا للديوان – أن التركيب الأسمي بلغ مجموعه (229) تركيباً، أما التركيب الفعلي فقد بلغ (40) تركيباً، والتراكيب الأخرى (46) تركيباً من مجموع التراكيب في الديوان .

20- محمود درويش ، ديوانه،م1، ص 559.

21- محمود درويش، ديوان محمود درويش، دارالعودة ، بيروت ، المجلد الثاني ، ص318.

22- المصدرالسابق ، ص319.

23- د. جابرعصفور، مفهوم الشعر، المركزالعربي للثقافة والعلوم ، 1982، ص431.

24- محمود درويش ، م1، ص 279.

25- محمود درويش ، سريرالغريبة، رياض الريس للكتب والنشر، الطبعة الأولى،1999، ص73.

26- أيليا حاوي ، الرومانسية في الشعرالغربي والعربي ، دارالثقافة ، بيروت ، ص238.

27- محمود درويش ، م1، ص 14.

28- محمود درويش ، م2، ص 485-486.

29- المصدر السابق ، ص 286.

30- محمود درويش ، م1، ص 390.

31- ينظر:أحمد الشايب، الأسلوب ، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الخامسة ، ص89.

قائمة المصادر

1- أحمد الشايب ،الأسلوب ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الخامسة .

2- أحمد الديني، في أصول الخطاب النقدي الجديد، دارالشؤون الثقافية ، الطبعة الثانية ، 1989 .

3- أحمد يوسف، القراءة النسقية ، سلطة البنية ووهم المحايثة منشورات الأختلاف ، الطبعة الأولى ، 2007.

4- أيليا الحاوي ، الرومانسية في الشعرالغربي والعربي ، دارالثقافة ، بيروت .

5- تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية ، دارالثقافة ، الدارالبيضاء، مطبعة النجاح، 1980.

6- جابرعصفور، مفهوم الشعر، المركزالعربي للثقافة والعلوم ، 1982.

7- د. جلال الخياط، المتاهات ، دارالشؤون الثقافية، بغداد ، 2000.

8- حاتم الضامن ، علم اللغة ، وزارة التعليم العالي ، بيت الحكمة .

9- د. حسين فخري، نظرية النص ، من بنية المعنى الى سيميائية الدال ، منشورات الأختلاف ، الدارالعربية للعلوم، الطبعة الأولى ، 2007.

10- عد القاهرالجرجاني ، دلائل الأعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر،مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1984.

11- عبد الله الغذامي، تشريح النص، المركزالثقافي العربي ، الطبعة الثانية ،2006.

12- علي زوين، (المجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الدلالية الحديثة، مجلة أفاق عربية ، س17، ع1، 1992.

13- فرديناردي سوسير، علم اللغة العام ، ترجمة نوئيل يوسف عزيز، بيت الموصل،1988.

14- لاسل أبركرمي ، قواعد النقد الأدبي ، ترجمة محمد عوض، سلسلة آفاق ثقافية ، ع(38) ، دمشق ، 2006.

15- محمود درويش ، ديوان محمود درويش، المجلد الأول ، دارالعودة ، الطبعة السادسة ، بيروت ، 1987.

16- محمود درويش، ديوان محمود درويش، المجلد الثاني ، دارالعودة ، بيروت .

17- محمود درويش ، سريرالغريبة، رياض الريس للكتب والنشر، الطبعة الأولى ، 1999.